

Double

دیسمبر 15 33 119



الشركة العمومية
للنقل بالمغرب

عربات منظمة
لنقل البضائع الى سائر الجهات
هـ وكلاء ونواب في سائر مدن المغرب
المركز والادارة - بالدار البيضاء
25 طريق اولاد حريز تلفون A 59.61
O. G. T. M.

S. I. M. A. F.

ان كنت تحب الرفاهية فعليك بزيارة المخازن الرفيعة
س. ي. م. ا. ف.

52 زقة جورج ميرسي - بالدار البيضاء - ورقم التلفون 33-42
فانك تجد فيها آلات (ارتور ماربان) ARTHUR MARTIN
التمشية بغاز (بونات) والكهربائية.
وايضاً كل الآلات من نوع بورشير PORCHER من بانويات
وغيرها المشهورة في كل العالم.
وهي المخازن التي يشتري منها صاحب السعادة الصدر الاعظم
وباشا الدار البيضاء

السفر على
عربات هنيرف لوكس

دروبير و بشار
Transports MINERVA-LUXE
ROBERT & BOUCHARD

من اراد السفر في الامن والراحة مع كامل الاحترام
والملاطفة فعليه بعربات

هنيرف لوكس

نعلم أنه بفضل منيرف لوكس يمكننا السفر بأمان عادلة

الدار البيضاء طريق دوفوكو تلفون A.31.40	الرباط	شارع كابيني 23.48
فاس	مكناس	طريق رومزين
مراكش	فاس	بلاس دوكميرس 29.01
المدينة تلفون 0.10 وجاليز 0.03		

منتجات النظام الصحي

دار كليري
البسكوت، واللونجي،
والكريسان، لأمراض مسالك
الهضم وهاته المنتجات نفسها
من غير ملح.
والبسكوت الذي فيه من
الكلوتون ١٥ في المائة.
والخبز ماس الذي فيه من
الكلوتون ٤٥ في المائة.
والاعواد (كروكيت) التي
فيها من الكلوتون ٦٥ في المائة.
والكريسان هيبو أزوط.
والبريكفاس بعصير العنب
والعجن التي فيها من
الكلوتون ٢٠ الى ٣٠ في المائة.
والسميد الذي فيه من الكلوتون
من ٢٠ الى ٣٠ في المائة.
والفقر الدي
وغيرها
العنوان: ٣٨ زقة بوسكورة و٤٥ محج الزاس الدار البيضاء



حليب مونت بلان (الجبل الابيض)

LAIT MONT BLANC

هو اللبن الصالح لتغذية الرضع الذين يفقدون حليب أمهاتهم ، وهو حليب صافي صحي
لا يتغير تركيبه ويحتفظ بالمواد الغذائية التي تكون في الحليب الطري من جبال الألب .
وتتم هذا اللبن سميد مونت بلان يستخرج من أحسن صنوف القمح سهل الهضم
كثير الغذاء حلو المذاق ، فهو ضروري للأطفال في أيام الفطم .

Décembre 1933

Deuxième Année N° 15 — السنة الثانية - عدد ١٥

شعبان - رمضان عام ١٣٥٢

مجلة المغرب

مديرها ورئيس تحريرها: محمد الصالح ميسة

MAJALLAT EL MAGHRIB

أول نشرة عربية حرة صدرت بالمغرب

Rédaction et Administration

Immeuble Mathias
Rue Jules-Poivre — RABAT

Publicité :

Agence de Casablanca : 137, Avenue Mers Sultan

الإدارة والتحرير

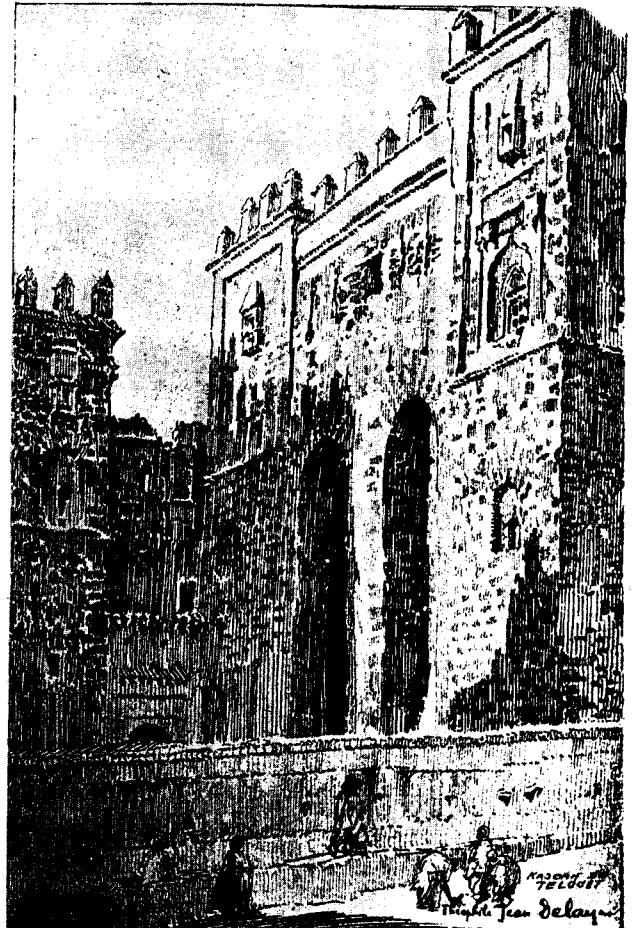
ملك ماتيس — نهج جول بوافر — بالرباط

الاعلانات: فرع الدار البيضاء ١٣٧ شارع مرس سلطان تلفون 03.70

Prix de l'Abonnement pour l'année :

Maroc, Algérie, Tunisie, Syrie :	60 frs.
France et Colonies :	100 -
Etranger :	120 -

المغرب - الجزائر - تونس - سوريا - ٦٠ فرنكا	الاشتراك عن سنة
فرنسا ومستعمراتها ١٠٠	
الممالك الأجنبية ١٢٠	



قصبة تلوات، بناحية مراکش — بقلم رسام

اللغة العربية ومستقبلها

كنت خاطبت يوماً الم. وليام مرسى بقطعة شعرية لا أتذكر منها الا هذا البيت :

سارت علومك في البلاد فأثمرت

وتفرّعت من قولكم أقوال

والبيت كبقي أبيات القطعة لا ينسب الى الشعر الا من حيث الوزن والقافية لا غير ، وقد علم القراء أنني لست من أهل هذا الفن النفيس الذي لم يترك فيه شعراؤنا الذين سبق لنا أن عرضنا بعضهم على صفحات هاته المجلة مجالاً لقائل ، ولكنه يشتمل على الاعتراف بحقيقة ثابتة ولذلك بقي عالقاً ببالي رغم مضي ما يزيد على عشرين سنة على نظمه ، فان الاستاذ مرسى من الرجال الافذاذ الذين يسوغ اطلاق أجل النعوت عليهم من غير أن يعتبر ذلك من باب الاطراء الادبي والمجاملة الطيبة ، فهو أستاذ يمكن أن يقال في حقه « علامة » و « خزانة علم » و « نابغة » و « عبقرى » وغير ذلك من الاوصاف التي أكثرنا في استعمالها حتى ضعفت معانيها ، وهو شيخ لا يتردد انسان في وصفه بـ « النفاة » الامر الذي يقرني عليه بلا ريب جمهور الادباء المتخرجين من مدارس الجزائر وتونس ومن الكلية الباريسية بل لا ينازعني فيه حتى المستشرقون الفرنسيون الذين يعتبرونه رئيسهم المتبوع .

وقد كان الم. وليام مرسى هاته الايام الاخيرة بالعاصمة الرباطية لقضاء شئون شخصية فانتهزت هاته الفرصة وطلبت منه أن يعليّ عليّ « درساً » من دروسه القيمة لأزفه الى قراءتي النبلاء ، وبما أنني أحب الكمال في كل شيء وحتى في الرذائل فاني عملت بالمثل القائل « فضولي ويقترح » فاقترحت أن يكون الاملاء في حياة اللغة العربية التي له في شأنها آراء خاصة طالما ردّدتها الجرائد وتناولتها الاقلام ، فقال :

— اذا كان ولا بد من الاستسلام فعلى شرط أن لا تذكر اسمي... هذه أول كلمة أجابني بها مخاطبي المعظم ، ولكن رغماً عما يوجبه

المقام من الحيلة لم يسعني الا رفض الشرط ، وكيف أتحمّل به والكل يعلم أن الله لم يخلق الى الآن صحافياً يقدر على حفظ الاسرار !

— ولا على نقل الحديث على حقيقته ...

— اذا مقال أحسن من حديث .

فالتقت الفكرة بالفكرة ، وكتب الاستاذ لقراء المجلة هذا المقال الذي يعينهم على تفهم اللغة العربية ويزيدهم تمسكاً بها وعملاً لإعلاء شأنها ، وأني لآمل أن يكون الاول من سلسلة مقالات في الموضوع يفيدنا بها العلامة وليام مرسى :

في القرن السادس للميلاد أي في وقت كانت به كبريات اللغات المتداولة الآن في مستهل تكوينها أو لا زالت لم تظهر رسومها للعيان كان للغة العربية في شعرها الجاهلي أدب كلاسيكي وأعني بذلك مجموع انتاج فكري يشتمل على غاية للحياة وموقف بين ازاء مسألة مصير الانسان وشكل من الاحساس والفهم ، الكل معبر عنه بلغة تمكن أهلها من تثبيتها بقواعد متبعة وصناعة في الانشاء أبلغوا في تهذيبها حتى صارت اللغة أداة كاملة للاعراب عما يرومونه من الاغراض .

وقد كان أصحاب تلك القصائد العتيقة قلما يستعملون فيها التعقيلات المنطقية ، وانما تفيض فيها نفوسهم بصور متتابعة وحكم اخلاقية وصيحات من الحب أو البغض يمتزج فيها الظرف بالخشونة والعطف بالعنف .

ولهذا الشعر روعة خاصة يتطلبها الناظم من الابداج ، الامر الذي يجعل تنسيق الالفاظ في حكم هذه الغاية ، فيأخذ الشاعر في سبك شعره وافراغ المعنى في قالب البيت

الواحد وأكبر همه أن يكون هذا البيت بفضل إيجازه وورصانة تركيبه تتناقله الركبان وأن يرسل مثلاً بين القبائل من بلاد الناطقين بالضاد .

ورغمًا عن ذلك ، فإن تلك القصائد المصنوعة صنع الدنانير دقة وجلاء لا تخلو من ذلك السر الذي يفتح للقارئ من بين العبارات مجالاً واسعاً للخيال ، فإن للغة العربية خاصة تدخل على الشعر هذا السر الذي لا يتصور شعر بدونه ، وذلك أن متانة الحروف العربية بلغت من القوة إلى حد أن أصل الكلمة لا يخفى على المتكلم ولا على السامع ، فإذا سمعت الكلمة تبادر إلى الذهن اشتقاقها حيناً بل كثيراً ما يتغلب المعنى العالق بالأصل على معنى الكلمة في حد ذاتها بحيث أن الأصل في المفردات العربية بمثابة مزهر ما جسست وترّاً من أوتاره إلا اهتزت بقية الاوتار كلها فلا تسمعك الكلمة النغم الخاص بها فحسب بل إنها تضيف إلى هذا النغم الانغام المنطوية في سائر الكلمات الراجعة إلى الأصل المشتقة منه ، وبهذا فزيادة على المعنى الحاصل من الكلمة مباشرة قد يثير أصلها في أعماق النفس موكباً حافلاً من العواطف ومختلف الصور .

ثم إذا نظرنا إلى مباني العربية وجدنا فيها أيضاً مأخذ عجيبة للشعر ، فهي تركز على توالي المحرك والساكن الأمر الذي يحمل على القول بأن لغة الضاد نظمية بطبيعتها ولا عجب إذن في أن الذي دون نحوها هو الذي أسس أيضاً علم العروض وأن التفاعيل التي وضعها للبحور مكونة من الاوزان الصرفية^(١) .

ولقد أثقلت هاته الاهلية العجيبة للشعر كاهل العربية وأثرت في حياتها كثيراً ، فإن الرأي السائد عند جميع الناطقين بالضاد قديماً وحديثاً أن الأدب هو الشعر قبل كل شيء والشعر هو المعتبر دون غيره - عادة - عند المؤرخين والنقاد ، نعم سمي قدامة أحد مؤلفاته « نقد النثر » ولكن رغمًا عن هاته التسمية فإن ثلاثة أرباع الكتاب تبحث في الشعر ، وأكثر ما يتمثل به الجاحظ في كتابه « البيان والتبيين » أشعار الشعراء وكلام إخوانهم الخطباء ، وهذا بديع الزمان الهمداني بدوره نازع في « أدب » الجاحظ مصرحاً في ذلك بأن الجاحظ وإن برع في النثر فهو في الشعر مقل ضعيف ، ولا التباس في أن بديع الزمان لا يعد في نظره أديباً إلا من أجاد في الشعر .

ومع ذلك فقد استولى النثر في القرون الثلاثة الأولى للهجرة على الميزة التي يستحقها في العالم العربي وصادف ظهوره كما وقع له في غير ذلك من البلدان تقدم التفكير والبحث العلمي عند الناطقين بالضاد ، فأصحاب النظريات العقلية والاستقراآت المنطقية من المتكلمين والفقهاء من مختلف المذاهب هم الذين توسعوا فيه قبل سائر الكتاب وأعانوا على تثبيته ونشره ، وقد اشتهر على الكاتب القصصي « بالزك »^(٢) أنه كان يرغم نفسه على قراءة مجلة القانون المدني الفرنسي والاكتثار من مطالعتها لأنه كان يعتبر أن أسلوبها الكتابي مثال جدير بالاحتذاء في البيان والإيجاز والتدقيق ولا أحسبني مخطئاً إذا قلت أن كثيراً من الفقهاء وعلماء الكلام كانوا من أجود الكتاب ، ومما يمكن أن

وفي القرآن الشريف شيء غير قليل من ذلك كقول الله عز وجل : « لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون » فاللغة العربية شعرية بسليقتها كما يقول العلامة مارسي ، وراجع الموضوع في تفسير الزمخشري مثلاً عند قوله تعالى : « وما علمناه الشعر وما ينبغي له » (٢) بالزاي هو أونوري دو بالزك كاتب روائي فرنسوي مكثر

(١) مما يقرب من هذا ويحسن أن يذكر هنا هو أن العرب كانت تنطق ببعض الفقرات أو الجمل فإذا عرضت على قواعد النظم وجدت موزونة كأنها أبيات شعرية ومن ذلك ما ورد عن النبي عليه السلام مما قاله : أنا النبي لا كذب * أنا ابن عبد المطلب وإيضاً : هل أنت إلا أصبع دमित * وفي سبيل الله ما لقيت

تمثل به في هذا المقام ولا يتطرق اليه شك ان أكبر كتاب القرن الثالث الهجري وهو الجاحظ كان قبل كل شيء من المتكلمين^(٣) فان نصف مصنفاته على الاقل تدور حول المسائل الاعتقادية ولا يخفى أن أهم مؤلفاته أي « كتاب الحيوان » يرمي كله الى مقاصد كلامية والاستدلال بواسطة النظر في المخلوقات وخصوصاً في عالم الحيوان على صحة نظرية المعتزلة في الكون ، وعلى كل حال فما لامرية فيه ان القرن الثالث تكون فيه نثر عربي عظيم الشأن غزير المادة متنوع الشكل صالح للحكاية والجدل العامي معاً قادر على تأدية جميع خطرات الفكر والتفنن في التعبير عن أدق دقائقها .

ولكن لم يمض قرن على ذلك العهد الزاهر حتى حل محله النثر المسجع ولم يكن اذ ذاك أول عهد العربية بالسجع بل كان السجع عند العرب قديماً ويرجع تاريخه الى العصر الذي كان فيه النثر اداة للخطابة ولا يكتب فكان يراعى فيه السمع لا البصر ، والذي يظهر أن السجع بقي منزوياً طيلة القرون الثلاثة الاولى للهجرة لا يستعمل الا في قليل من المواطن على اننا لا نجعل أن بعض القصص

ولد بمدينة طور سنة ١٧٩٩ وتوفي بباريس سنة ١٨٥٠ ، كتب هذا الروائي عدداً وافراً من الروايات أظهر فيها تبصراً مدهشاً بطباع الانسان وأخلاقه واتساعاً في الخيال ودقة في التحليل النفساني لا يعادله فيها أحد وهو ثالث ثلاثة في نظر بعض النقاد الافرنسيين ، ولعله آدمون جالو الذي يرى أن أكبر روائي العالم ثلاثة وهم : دكنس الكاتب الانجليزي ، ودستويسكي الكاتب الروسي ، وبالزك هذا .

(٣) فرقته تسمى الجاحظية ، وهو عمرو بن بحر الجاحظ عاش في ايام المعتصم والمتوكل ، وقال في حقه صاحب الملل والنحل : « كان من فضلاء المعتزلة والمصنف لهم ، وقد طالع كثيراً من كتب الفلاسفة وخلط وروج بعباراته البليغة وحسن براعته اللطيفة وانفرد عن اصحابه بمسائل هـ . » من صحيفة ٨٠ .

كانوا يستعملونه احياناً وان كبار الكتاب أنفسهم كانوا لا يأنفون من ادماج بعض الجمل المسجعة في لحة كتاباتهم المتحدة النسق ولكنه في القرن الرابع طغى على الادب كالسيل الجارف وصار يكتب به حتى في المواضيع التي لم يكتب به فيها من قبل واكتسح جميع ميادين النثر من القصص والمكاتيب السلطانية والرسائل الاخلاقية بل حتى المؤلفات التاريخية ، ونظن أن سبب الغلو في السجع هو اجماع الادباء على الاعتقاد بتفوق الشعر على النثر فلما صار مستعملاً في الكتابات الادبية ظهر المشغوفين بالشعر أن النثر المرسل كثر ابن قتيبة العاري عن حلية السجع شبيه بفتاة مبتذلة اللباس واعتبروا سداجة اسلوبه عطلاً وظنوا أنهم يرفعون من درجته ويحملونه اذا هم أعاروه بعض محسنات أخيه ومنازعه الشعر وأعني القافية .

هذا وينبغي لنا أن نختاط كثيراً حتى لا نحكم على السجع حكماً قاسياً ونهضمه حقه فالادب العربي يدين له بجواهر ثمينة ومؤلفات فائقة رقيقة التركيب دقيقة الصنع تعد بحق أحسن مثال للنظرية القائلة بورود حياض الفن للفن ذاته لا لشيء سواه ، ولكن مع ذلك فلا ننكر أنه أدخل على النثر جملة من القيود ضارة بتأدية المعنى بالعبارة الجامعة البيئة الدالة تماماً على الغرض المقصود فان غاية النثر هو ذلك لا غيره ، كما لا ننكر أنه كان سبباً في افقار الاسلوب الكتابي بتطلبه غالباً من الكتاب اضافة فقره قصيرة الى غيرها وأنه حمل عدداً لا يستهان به منهم على توضحية المعنى في سبيل الالفاظ .

واليوم يظهر أن سيطرة السجع قد انتهت فالنهضة الادبية التي أخذت تتكون في العالم العربي منذ ثلاثة ارباع قرن أطلقت النثر من قيوده وردت اليه حريته كاملة ، وقد نبه المهتمون بهذا الشأن مراراً الى ما في

تلك النهضة من آثار الثقافات الأجنبية التي لم تؤثر في
الإنشاء فحسب بل أثرت أيضاً في أنواع الفنون الكتابية
واختيار المواضيع ، ولا سبيل الى نكران هذا التأثير ،
وما كان ليقيم لو لم يصادف في النفوس تشوقاً شديداً الى
أحياء سنة عظيمة اي سنة القرن الثالث التي كانت مقطوعة
منذ ازمان طويلة ، فن الحقائق التي لا ينبغي ان تجهل أن
الأفراد والامم لا يتأثرون في الشؤون الفكرية الا بما
يوافق حركات نفوسهم الخفية المتولدة عن شخصيتهم
الخاصة بهم وبعبارة جامعة لا يستعرون من غيرهم الا ما
هو كامن في بواطنهم ، وها نحن نرى اليوم النثر العربي
هذب وصفي وجدد بفضل الجهود المتواصلة التي قام بها
جيلان من الكتاب حتى صار أهلاً لان يكون اداة تعبير
عن الحضارة العصرية وقد وصل من الرقي الى حد انه عاد
في قدرته أن يوجد مؤلفات رئيسية وأعني بها المؤلفات
التي تكون بفضل قوة بنيتها واتساع صدرها للانسانية كلها

بحيث اذا ترجمت من لغتها الى اللغات الأجنبية لا تفقد
شيئاً من قوتها وجمالها ، اذ أن الترجمة هي معيار الكتب
المتناهية في الروعة فقصة « دون كيشوط » للأسباني
سرفانتيس^(١) ورواية « الحرب والسلام » للروسي طولستوي^(٢)
وبعض قصص الانجليزي كبلينج^(٣) لا تزال في ترجمتها الفرنسية
محفوظة على القسط الاوفر من العظمة والجمال العائين بها
في لغاتها الاصلية وهذا هو السر في عدها من امهات
المؤلفات واني لأتمنى بكل قواي ومن أعماق قلبي ذلك اليوم
الذي يخرج فيه أحد كتاب العربية كتاباً اذا ترجم لاحدى
اللغات الغربية يظهر لاهل أوروبا أن أبناء عدنان
وخطان لا زال في مقدورهم أن يزيدوا من جديد في كنز
الانسانية وثروتها الفكرية الخالدة كما قد كان آباؤهم فعلوا
من قبل .

وليام مرسي

العضو بالمجمع العلمي الافرنسي

(١) ميكائل سرفانتيس كاتب أسباني ولد سنة ١٥٤٧ بقلعة
هاناريس مؤلف روايات تمثيلية عديدة ووقع أسيراً عند عرب
الجزائر مدة من خمس سنوات وتوفي سنة ١٦١٦ وروايته هذه
أهم أشخاصها دون كيشوط نفسه وخادمه سانشو قانسو ، والرواية
هي حكاية ما وقع لهما من غرائب يمثل الاول المحقق وحب العظمة
والثاني الرزانه وما يسمونه أدب السلوك أي كان يلبس لكل حالة
لبوسها ، وهذه الرواية جديرة بالترجمة لأنها لدى الاسبان بمثابة
الف ليلة وليلة أو وقائع جحا عند العرب ، وهي تمثل ما في أخلاق
الاسبان من خفة ونزق وتهور في بعض الاحيان ولربما كان لذلك
فضله .

الرجوع الى تعاليم المسيحية الاولى التي كانت كلها خيراً وصلاً
ولذلك رمت الكنيسة الروسية بالحرمان فزاد بعداً عنها وعن
غيرها وخرج عن أملاكه وذهب يعيش في البداية حتى توفي ، وله
كلام في الاسلام مشهور لا محل لذكره هنا ، وكان له عطف على
الشرق ، وقد ترجمت روايته الى جميع اللغات ، وأحسن كتاب
كتب عنه هو كتاب رومان رولا ، وقد ظهرت رواية الحرب
والسلم سنة ١٨٧٦ درس فيها اخلاق الروس درساً دقيقاً .

(٣) كاتب روائي وشاعر انجليزي ولد في بومباي بالهند سنة
١٨٦٥ ولازال بقيد الحياة طبقت شهرته الافاق وكل ما كتب
يرمي الى نصرته الاستعمار الانجليزي في العالم ، وقد اشتهرت عنه
نظرية تقول بأن الدماغ الانساني ليس متحد الشكل اذ المشاركة
دماغ وللغريدين دماغ مخالف له يريد بذلك أن الشرق لن يتفق مع
الغرب بطبيعتها وهو في عالم الامبراطورية الانجليزية بمثابة شوقي
في عالم العروبة . (عبد الكبير الفاسي)

(٢) تولستوي هو الكونت ليون الكاتب الاخلاقي الروسي
ولد سنة ١٨٢٨ وتوفي سنة ١٩١٠ ، وقد حارب طول حياته
باللسان والقلم والعمل الشرور بانواعها وخصوصاً شر الحرب
والشرور التي تكون في الهيئة الاجتماعية وكان يرمي في دعوته الى

جمعية النشر والترجمة أو (الجماعة)

حالة الكلية القروية اليوم

(تابع ما سبق)

الاستاذ القروي وكيف ينبغي لنا أن نفهم شخصيته - يجب علينا أن نعلم أن الاستاذ القروي هو عالم ديني قبل كل شيء ، بمعنى أنه صرف همته الى علوم الشريعة ودرسها درساً متقناً حافظ لنا معه على كيانها من الانهيار ، فهذا القدر لا يماري فيه الا من أعمى الله بصيرته ، غير أنهم أخلوا وتغافلوا عن أمر عظيم كان السبب في تأخرهم وفي برود همهم ، الا وهو كتاب الله وسنة رسول الله ، فكانت السطور من اولائك الافراد الذين يعتقدون اننا ما دمنا مشغولين بالخلافات وتصوير المستحيل ، ما دمنا مشغولين بكلام الرجال وتاويله ، ما دمنا لم نرد وجهتنا نحو كتابنا وسنة نبينا عليه السلام ، لم يرج لنا نهوض ، وليس هذا بدعاية الى ترك الفقه وفروعه ولا الى غره من العلوم ، وحاشاني من ذلك كما يتبادر الى ذهن اولائك الذين يسيئون الظن ويحملون الامور على غير محلها بل دعاية مني الى أن نجعل لكتاب الله ولسنة رسوله الحظ الاوفر من وقتنا لدراستهما والوقوف على آياتهما البيّنات وتعاليمهما فانه كاد أن يضمحل علم التفسير من بين

وسيكون في الجمعية اعضاء عاملون واطباء استشاريون واطباء شرفيون وسيشارك فيها بعض الاساتذة من الافرنسيين اذ اللغة المترجم عنها هي لغتهم وهم أدري بها من غيرهم ، وستأسس الجمعية عند ما يجتمع العدد الكافي من الاعضاء لتأسيسها وتضع قوانين لها كسائر الجمعيات وتعين لها لجنة لادارتها وصندوقاً للماليتها اذ لا تقوم الاعمال الا بالمال وان كانت الجمعية لا ترمي طبعاً الى أدنى ربح أو فائدة مادية .

فعلى من أراد مناصرة هذه الجمعية التي يرجى منها للنهضة الفكرية خير كثير ان يكاتب في ذلك فضيلة صاحب مجلة المغرب بعنوان تلك المجلة .

عبد الكبير الفاسي

منذ زمان فكر بعض الفضلاء من ادباء المغرب وعلماءه في تأسيس جمعية ادبية تقوم بترجمة الكتب من العربية الى الافرنسية ومن الافرنسية الى العربية ونشر ما تظن أن فيه نفعاً وفائدة واعانة للنهضة العصرية التي هي في طور التكوين الآن بالمغرب ومرماها علاوة على ذلك هو تعريف كل عنصر من العناصر الذين قضت عليهما الظروف بالمجاورة والحياة جنباً لجنب بهذه البلاد ما للعنصر الاخر من نفائس فكرية يجهبها السواد الاعظم لعدم معرفته باللغة المخطوطة بها تلك النفائس .

ثم ان مقاصد تلك الجمعية اعمال المجهود في البحث والتدقيق في آداب اللغة العربية ومفرداتها حتى تجمع طائفة من الالفاظ تعين المترجمين على تعريب بعض الالفاظ والمصطلحات التي توجد في اللغات الاجنبية العصرية ويعسر على من لم يتوسع في اللغة العربية أن يعبر عنها اذ القصور من المترجمين لا من لغة عدنان التي وسع صدرها جميع ما سطره فارس واليونان وغيرهما وترجم في أيام المامون العباسي وغيره ، واللغة العربية كنز من الذهب مدفون ولكن ذلك الذهب كسي من الزغل ما جعل الجاهل به يظنه حجراً فاذا حكه الباحثون وجدوه ابريزاً خالصاً ، وانما أصاب اللغة ما أصاب ذويها : سبات عميق سيقظان منه للعمل والسير الى الامام وهو ككل سبات يفيق منه صاحبه وهو كله نشاط وانشراح للعمل !

فالقصد من هذه الجمعية اذن هو علمي أدبي فكري اجتماعي ولا تدخل له في السياسة بوجه من الوجود .

ظهرنا لولا التنظيم فلو لم يكن من مزاياء الا أنه متن من بين قوانينه التنظيم لكفاءه ، وكما اغفلوا درس التفسير والحديث فكذلك بغفلوا عن كثير من العلوم التي كانت تدرس بالقرويين في القرن الحادي عشر والثاني عشر كالتنجيم والطب والتاريخ وما شاكل هذه العلوم ، وهذا عار كبير ، ولكنه هو التأخر يفعل هذا أو أكثر منه فاذا تقرر ما ذكر فلا مجال يبقى لأولئك المتمشدين الذين ينتقدون على علماء الكلية القروية قصورهم ورميهم بما لا يليق بكرامتهم من كونهم ليست لهم معرفة بعلم النباتات أو الحيوانات أو علم طبقات الارض ... غير اننا اذا دافعنا عن العالم القروي من هذه الجهة فلا يمكننا أن ندافع من جهة بعض الصفات التي كان يجب عليه ان يتنازل عنها وهو مخطئ فيها .

الاستاذ القروي والجهود - داء اعترى هذه الطائفة فكان أثره سيئاً على مستقبل الاستاذ والتلميذ فالاستاذ جنى من ثمره ما لم يرقه والتلميذ كان السبب في تأخره وعدم نبوغه ، يقطع التلميذ المسكين في الكلية القروية الازمنة الطويلة كاداً جاداً عابداً زاهداً واعياً قابلاً واقفاً مع ما عرضوه عليه محارباً فكره وضميره عندما يرى منه اشمزازاً أو نفوراً لئلا يراجع الاستاذ فيما قاله وأملاه فيكون عاقاً ومسيئاً وليس بصاحب اخلاق وهذا الضرب الفاسد حاشا سلفنا الصالح منه فالتاريخ يحدثنا عنهم وعن مجالسهم وكيف كانت ولكن جاء زمن التأخر فجاءت معه هذه الويلات وصار مفعولها يسري في الاجسام حتى كاد أن يقضي على البقية الباقية لولا ما ظهر من مولانا المقدس ، ولله در ابن خلدون حيث قال : ان الشيوخ قد كانوا من أهم العوامل التي افقدت التلميذ شجاعته الادبية وذلك بما اتخذوه لانفسهم من المقامات التي لا سبيل للتلميذ امامها الا السكوت الطويل ولا زالوا على ما كانوا عليه يحافظون على ذلك التراث .

الاستاذ والتنظيم - كان يظن أن التنظيم جاء لهدم تلك العادات الضارة وأن الاستاذ القروي سيتخلى عن تلك الاسباب التي أضرت بحياته العلمية وكانت من أكبر العوامل في ازواء الاستاذ القروي عن غيره حتى صار الغير يرى في هذا الاستاذ نوعاً من الرهبانية الكاذبة وحتى وجد امثال كاتب مقال النور طريقاً للسب والشتم كان يظن أن الاستاذ القروي سيلتمس الطريق السوي الى استدراك مافاته قاطعاً النظر عما توسوس به اليه افكاره ناظراً في القديم والجديد معاً آخذاً من كل ما حسن وتاركاً لما قبح ولم يصلح ، كان يظن أنه

سينظر الى هذه المدنية الجديدة وهذا الانقلاب العالمي الذي ادركت به اوربا اسمى المفاخر بعد أن كانت دولة الاسلام هي صاحبة هذا الشأن بعين الاعتبار ، ولكنه أبى الا أن يقف مكتوف اليد مندهشاً مما يرى ظاناً أنه لا يمكن أن يجاري هذا التطور العجيب الذي لا يرى له ابتداء من آخر .

الاستاذ والتلميذ - ينظر الاستاذ الى التلميذ نظرة شخص له عليه دالة فالاستاذ يرى في الشخص الذي بين يديه الشخص الذي نفص عليه عيشه بعد ان كان ساكناً مطمئناً محترماً يرى التلميذ من الاستاذ استياءه واستيحاشه منه فينفر منه وينتج عن هذه المعاملة من النتائج المستقبلية ما نحن في غنى عنه ، كان يحمل بك أيها التلميذ ان تتنازل عن حقوقك بدل ان تقاوم استاذك مبيناً له بغاية الاحترام ان حالته التي هو عليها لا توافق روح العصر ومشربه وان الانسان يجب عليه أن يتطور مع الزمان ولا يأس بذلك ما دام محتفظاً على قواعد دينه منبهاً اياه لمراجعة الكتب والمجلات ليستفيد منها ما استجد من التطورات والتقلبات وما وصلت اليه من التقدم الحسي والمعنوي ، تأمل واعتبر واعلم أن هذا العز وهذا الفخار الذي أدركت به اوربا اسمى المفاخر انما منك اخذ حين ضيعته وحملته على فجائها وحضنته حتى ترعرع فكانت له نعم الحاضن وكان لها نعم الرضيع .

نظرة ختامية - واذا قد تبينت الحقائق لكل ذي عينين صحيح النظر وعلى كل واحد منا مقدار احتياجه الى المشاركة العلمية والفنية وادركنا ما تنتجه هذه المشاركة من النتائج ، فلنتحدد اذاً ولنعمل يداً واحدة ويد الله مع الجماعة . ابو محمد

— تبليغ —

لأسباب ترجع للطبع - والعهد على رمضان وحده !!! -
أخرنا الملحق (في العلاقات السياسية للدولة العلوية) ومقالة (الفلاح المغربي والشاعر المصري) الى العدد المقبل .

هذا وقد كنا وعدنا بسلسلة مقالات تحت عنوان (أبحاث عن شاعر) وقطعناها بعد المقالة الثالثة في العدد التاسع ، وسبب ذلك أننا كنا نقصد بهذا الموضوع القضاء على الالتفات وحمل الشعراء على التجديد ، وقد كفي ما كتبناه للحصول على ذلك ، وكلنا تم المراد من شيء ذهبنا الى غيره ، واذا كنا وعدنا القراء بشيء آخر ونسيناه فترجو منهم ان ينبهونا اليه ولهم الفضل .

نقد أطيف الربيع

ان تتبع الفكرة والسعي في سبيل تثبيتها شيء كاد ان يتميز به الكاتب المصري الكبير الاستاذ احمد زكي ابو شادي في وسطنا العربي الذي كثيراً ما يكتفي فيه الرجل بابداء رأي أو عرض اقتراح أو الاشارة الى مشروع في مقالة أو خطبة أو محاضرة على العمل لاجراخ القول الى حيز الفعل ، وقد سبق لنا أن نشرنا كلمة في حركة التجديد بالشرق ، ثم نشرنا ردّاً قيمياً من الاستاذ احمد زكي ابو شادي عليها ، واليوم ننشر ايضاً رسالة وصلتنا من الاستاذ بشأن تعليقنا الصادر في العدد الرابع عشر من المجلة على ديوانه (أطيف الربيع) والرسالة تندمج في موضوع التجديد المتحدث عنه مع منشور يتعلق بإنشاء هيئة لخدمة الثقافة العربية باسم : « اتحاد الادب العربي » . بالقاهرة ، وقد قرأنا في العدد الاخير من مجلة « أبولو » الغراء عنها هذا البيان :

« كان لتأسيس هذه الجمعية أثر طيب في الاوساط الادبية ، وهي الاولى من نوعها في زعمتها الى اتخاذ الثقافة العربية وسيلة لتوثيق رابطة الاخاء والتعاون بين الاقطار العربية وجعل مصر مركزاً لهذه الوحدة المباركة ، وذلك تمشياً مع الرغبات الثقافية السامية التي يبدها صاحب الجلالة ملك مصر الذي يعني أشد العناية بتبوي مصر مكانتها بين امم الحضارة ، وقد أدى نشوء هذا الاتحاد الى تدعيم « ندوة الثقافة » التي اصبحت بمجمعياتها ومجلاتها فريدة في خدماتها العلمية والادبية للادب العربي وامنية « الندوة » ان تزداد قوة وتدعياً وان تصبح في المستقبل القريب اهلاً للرعاية الملكية بعد ان تغدو هيئة تعاونية مساهمة وفقاً لقانون التعاون . والى القراء النصفان المشار اليها :

سيدي محرر مجلة المغرب

أطلعت على كلمتكم الكريمة نقداً لديواني « أطيف الربيع » وقد ذكرت فيها : « ... ومع ذلك فإننا نحسّ بشيء من المرارة — وإنَّ معها لذة — عند مطالعة اشعار الاستاذ ابي شادي ، ولعله لتعصب من جانبنا ، ولعله لمغالاة

من جانب الشاعر... كما يقع غالباً لمن يحاول إثبات فكرة جديدة ، وكيفما كان الامر فإننا نعتقد أن شعراءنا — إذا كان لا بد من التضحية لحاجات العصرين المعمرين بالآداب الاوربية — يمكنهم أن يجدوا في طيات جاهليتنا (وهنا نقصد العرب وغيرهم من أمم الثقافة الاسلامية) من معتقدات وعوائد وخرافات ما يغنيهم عن اليونان وغيرهم ، واذا فعلوا ذلك فقد يكون لأشعارهم صدى في القلوب غير صدها الآن ، والعهد قبل الشعراء على العلماء وهم المطالبون أولاً بأحياء القديم بأجائهم ووضع هذا القديم تحت أنظار الكتاب والشعراء ، ولا زال علماء الاسلام لم يدخلوا مضمار التعمق والبحث على طريقة الاوربيين ، وهذا ما نرجوه من المستقبل فنتنتج عنه حركة أدبية شرقية المادة عصرية الاسلوب .

وإني أشكر لسيدي المحرر ملاحظاته القيمة ، وباسم الانصاف والحقيقة أود أن أعقب عليها بهذا البيان الوجيز : (١) في اعتقادي أن الشعر العربي في حاجة الى استيعاب الاساطير الاغريقية خاصة والغربية عامة لا تقل عن حاجته الى استيعاب الاساطير الشرقية ، إن لم تكن الحاجة الى الاولى أبلغ وأعظم لاننا أجهل بها من اساطيرنا.

(٢) ليس للفنون بوجه عام وطن خاص ، ويجب أن نرحب بكل ما يضيف الى تراثها ذخراً جديداً كيفما كانت صبغته الاولى ، فإن لنا من كل ذلك غنماً أكيداً.

(٣) لا توجي الى بنظم شعر الاساطير موضوعاتها وحدها بل ما يصحبها أيضاً من تهاويل فنية فهذه لها أبلغ الأثر في نفسي مما تحمله وتبثه من أشعة وظلال ، وهذه التصاوير نادرة للاساطير الشرقية ، ولو كانت ميسورة لجذبتني وجذبت غيري اليها ، وغاية ماظفرت به في هذا الباب التصاوير المصرية القديمة .

المادة الثالثة - تكوين الجمعية

- (أ) تكون الجمعية من الادباء والاديبات الذين يقرر مجلس الادارة قبولهم بعد أن يركي كلاً منهم عضوان من المجلس على طلب العضوية المقدم من كل منهم .
- (ب) يُشترط في العضو أن لا يقل عمره عن احدى وعشرين سنة وأن يكون من انصار العربية ومن المشتغلين بالأدب .
- (ج) كل عضو يثبت أنه خالف بتصرفاته قانون الجمعية أو يعمل في غير صالحها يعتبره مجلس الادارة في حكم المستقيل .

المادة الرابعة - مجلس الادارة

- (أ) يتألف مجلس ادارة الجمعية من اثني عشر عضواً يضم اليهم رئيس ندوة الثقافة وسكرتيرها وينتخب الاعضاء سنوياً في الاسبوع الاول من يناير بواسطة الجمعية العمومية التي تختار في الوقت ذاته الرئيس ونائبي الرئيس والسكرتير من بين هؤلاء الاعضاء المنتخبين .
- (ب) اختصاص المجلس يتناول كل ما ينهض بالاتحاد في حدود تفويض الجمعية العمومية .
- (ج) يجتمع المجلس مرة كل شهر على الأقل، وله أن ينتخب لجانا من بين أعضائه لإنجاز قراراته وللإشراف على أعمال الاتحاد تحت هيمنة المجلس .
- (د) يتولى المجلس سنوياً تقديم تقرير عن أعماله الى الجمعية العمومية ويتلقى منها ارشادات العامة .
- (هـ) يضع المجلس لائحة داخلية خاصة بتنظيم أعماله في غير ما عيّنه هذا القانون وفي حدوده، وله أن يُنظم من وقت الى آخر كيفية التعاون مع الهيئات التي تضمها « ندوة الثقافة » وفق نظام الندوة .

المادة الخامسة - الجمعية العمومية

- (أ) تشمل الجمعية العمومية جميع أعضاء الاتحاد، وتجتمع - عدا اجتماعها السنوي العام في الأسبوع الاول من يناير - كلما رأى مجلس الادارة حاجة ماسة الى ذلك، بشرط الاعلان عن ذلك قبل موعد الاجتماع بأسبوعين على الأقل في الصحف السيّارة .
- (ب) تتولى الجمعية العمومية الاشراف العام على أعمال الاتحاد، وانتخاب مجلس الادارة، وتعديل القانون عند الحاجة بشرط أن لا يتناول التعديل المبادئ العامة المقررة، وبشرط الاعلان عن ذلك قبل موعد الاجتماع بأسبوعين على الأقل .

المادة السادسة - مالية الجمعية

تتألف مالية الاتحاد من التبرعات وموارد الانتاج الادبي التي يقررها مجلس الادارة، وليس للعضوية في ذاتها بدل اشتراك، وليس على الأعضاء مسؤولية في غير ما يعتمدونه ويقررونه .

(٤) إن إشارتكم إلى خذلان العلماء للشعراء باغفال التمهيد لهم بدراسة تلك الاساطير الشرقية وتبسيطها وتصويرها الفني مما يبعثنا حتماً عنها هي إشارة سديدة تشكرون عليها أخلص الشكر .

(٥) من رأيي ان الفنان الصادق لا يعنيه مبلغ إقبال الجمهور على فنه ، اللهم إلا إذا تحول ذلك الفنان الى تاجر عليه أن يرعى الذوق العام في زمنه حتى ينال التأييد والاقبال على بضاعته ، وإني شخصياً وشعراء « ابولو » جملة لا يعنينا سوى التعبير عن شعورنا الفني ازاء نماذج الجمال التي تستهويننا سواء أكانت في الحياة النابضة أم في الحياة الجامدة ، ومن الخير أن لا يطالب الفنان بالتعبير عن غير ما يتأثر به تأثراً عميقاً والا جاء فنه محض صناعة .

وتقبل يا سيدي المحرر تحياتي الواقرة مع شكري المكرر واحترامي . في ١٠ شعبان ١٣٥٢
أحمد زكي أبو شادي

قانون اتحاد الادب العربي

(صادقت عليه الجمعية العمومية المنعقدة بنادي نقابة الصحافة بالقاهرة في يوم الجمعة ١٣ أكتوبر سنة ١٩٣٣)

المادة الاولى - الجمعية ومركزها وفروعها .

- (أ) تألفت بمدينة القاهرة هيئة لخدمة الثقافة العربية باسم « اتحاد الادب العربي » باعتبارها وحدة من الهيئات المكوّنة « ندوة الثقافة » متآلفة ومتعاونة معها .
- (ب) للجمعية أن تجيز انشاء فروع لها في العالم العربي بناءً على قرار مجلس الادارة .

المادة الثانية - أغراض الجمعية ووسائلها

تتولى الجمعية خدمة الثقافة بالقلم واللسان والنشر وبالحفلات الادبية والاجتماعية وبالدراسة والاسفار خاصة ، وبكل وسيلة مشروعة تعزز غرضها الثقافي عامة ، حسب ما يقرره مجلس الادارة .

أبحث عن بربري...

غير أن يعترضني في الطريق عارض من موقف وحساب
وصراط وما عدا ذلك من المحن التي يكابدها سائر الخلق
وأعني منها الصحفيون لما تعلمون من أن الله فضلنا على
عبيده بالحرية في كلتا الدارين .

ووجدت رضوان واقفاً على باب الجنة يسبح الله
ويقده بصوت يملأ الفضاء عظمة وجلالا ، وبيده مفاتيح
ثقيلة من الابريز الوهاج ، وبينما هو كذلك إذ دنى منه
رجل واستأذنه في الدخول ، فقال له رضوان : من أنت ؟
فأجابه الرجل : أنا مسلم ، فقال رضوان : إن الدين عند
الله الاسلام ، تفضل يا أخي فقد نزلت أهلاً وحلت
سهلاً ، وبعد هنيأة أتى رجل آخر وقال : أنا نصراني ،
فقال له رضوان : أدخل بسلام ، إن الله يحب من أحبَّ
إبن مريم عليه السلام ، ولم يكده يدخل النصراني حتى
وقف ثالث على الباب يستأذن أيضاً ، فقال له رضوان :
ومن أنت ؟ فأجاب الرجل : أنا يهودي ، فقال له رضوان
أنت من أبناء موسى كليم الله ، تفضل إذا فإن في الجنة
متسعاً للجميع ، وإذ ذاك مثلت أمامي الصهيونية ففهمت
أن رضوان لم تصله أخبار « آخر ساعة » التي نشرتها
الجرائد وهمت أن أقول له : ليس اليهود كلهم من أبناء
موسى ، فإن منهم من جعلوا « جنتهم الموعودة » في تلك
الدار ولم يبق لهم حظ في هاته ... ولكن حيناً ما دخل
اليهودي الجنة وأخذ رضوان في قفل الباب ، فلم يشعر إلا
ورابع يحذبه من رذائه ويطلب الدخول كالأخرين ، فقال له
بغضب : من أنت ؟ من أنت ؟ فأجاب الرجل : أنا بربري ،
فقال رضوان - في شيء من الغرابة - : بربري ؟ كلمة لا أعرفها
ولا أجد فيها شيئاً من لسان الجزيرة ، فاذهب عني إن
الناس هنا لا يتكلمون إلا بالعربية وهي اللغة الرسمية
بهاته الدار ... فأجابه الرجل : كيف لا أدخل وأنا من

كنت على أهبة السفر رغم الثلوج والامطار إلى
جبال الاطلس الشامخ قصد القيام بالمهمة التي وعدت بها
القراء في العدد السابق ، إذ ألقى إلي البريد من أحد
المحررين النبلاء الرسالة الآتية :

سيدي المدير العظيم

وقفت البارحة على رؤيا عجيبة ! وها أنا أسرع بقصتها
عليكم لعلكم تعدلون عن السفر الذي تريدونه .
دخلت إلى الفراش والبال مشغول برحلتكم ، ولا بدع
فإنكم تعلمون شدة تمسكي بكم واعتناي بصحتكم احتفاظاً
بالمجلة - وإذا كانت الصراحة من دلائل الاخلاص -
فأزيد واحتفاظاً أيضاً بالمرتب الطفيف الذي أتقاضاه
بفضل وجودكم ، إلا أن ذلك لم يمنعني من الاستسلام الى
النوم حيناً ، فرأيت كأن القيامة قامت وجعلت أنظر يميناً
وشمالاً فوقع بصري عليكم ، وأنتم في تلك الدار كأنتم في
هاته لا تبدل ولا تغير ، وهذا كما لا يخفاكم من علامات
الخير والصلاح ، وفي الحين نفسه وقعت يدي في جيب
سراويلي على « جواز التجول » بامضاء مدير الامن العام ،
الذي أستعمله - أي الجواز لا المدير - في جولاتي الصحفية
منذ تفضلتم باستغلال كفاءتي في العمل ، فأذهاني ذلك عن
أحوال الآخرة ولم يبق في بالي سوى أني صحفي وأن
الواجب يقضي عليّ بأن أسبق غيري من زملائي الكرام
في النقاط الاخبار والابراق بها الى « مجلة المغرب » كما
كنت أفعل قل .

فأسرعت الى الجنة ووصلتها بفضل هذا الجواز من

نسل آدام عليه السلام ؟ فقال رضوان - بعد ما اجتهد وكتب كلمة « بربري » على ورقة من البردى بقلم من ذهب - : انتظر قليلا حتى أذهب الى آدام وأسأله عن رهطك ، ثم دخل وأغلق الباب وراءه ، وبعد دقائق قليلة رجع وقال للرجل : إن آدام عليه السلام لا يعرف له نسلا يدعى بالبربر ... وكنت في غيبة رضوان أبرقت المشكلة الى المجلة فاذاعتها في أقل من لمح البصر ، بفضل سرعة الطبع التي تمتاز بها على سائر الصحف ، في العالم ، فاجتمع جمهور عظيم من الناس حول « البربري » عرفت منهم : حماد الراوية ، وجهينة الاخبار ، وخلف بن فرج السميسير الشاعر الاندلسي المشهور ، والفرزدق ، وأبا العتاهية ، وعمرو بن أبي ربيعة الذي كان قابضاً على يد الخنساء رغم أبيضا شعرها واحديداب ظهرها ، وانضم اليهم جماعة من مؤرخي العرب والنسايين منهم صاحب كتاب الجمان في أخبار الزمان ، والطبري ، والكلبي ، والمسعودي ، وابن حزم ، وابن أبي زرع ، والبكري ، والمقري ، وغيرهم...

فاما انتهى رضوان ، تقدم خلف بن حزم السميسير الاندلسي - وهو يهز رأسه استحساناً لما جاء به الملك الصادق - وألشد :

رأيت آدم في نومي فقلت له
أبا البرية إن الناس قد حكموا
ان البرابر نسل منك قال إذا
حواء طالق إن كان الذي زعموا

فانبرى نحوه صاحب كتاب الجمان . وقال : « لا . لا . لا . ان البرابر من نسل آدم عليه السلام خلافاً لما زعمت ، وهم من بني حام وقد تنازعوا مع بني سام فغلب بنو حام وانتصر بنو سام عليهم فانهم بنو حام امامهم الى بلاد

المغرب وتناسلوا به واتصلت شعوبهم من أرض مصر الى آخر المغرب وتخوم السودان ومع ذلك بقي عدد كبير منهم في فلسطين حتى زمن داود عليه السلام ، وكان ملكهم من بلاد كنعان يسمى جالوت فلما قتل داود جالوت وآتاه الله الملك والحكمة وعلمه مما يشاء أمر بإجلائهم من بلاد كنعان وفلسطين الى أرض المغرب فانتشروا هناك وكثر عددهم حتى ضاقت بهم تلك البلاد وامتلاّت منهم الجبال والكهوف والرمال وتدين كل واحد منهم بما شاء من الاديان الفاسدة ، فمنهم من تنصر ، ومنهم من تهود ، ومنهم من تمجس ، إلى أن جاء الاسلام فأسلموا أجمعين ، وكان فيهم رؤساء وملوك وكهان ولهم حروب وملاحم عظام مع من حاربهم وقارعهم من الامم ... »

فقاطعه الطبري بقوله : « ان البرابر اخلاط من كنعان والعماليق وغيرهم فلما قتل داود جالوت تفرقوا في البلدان »

فقال الكلبي : « بل اختلف الناس فيمن اخرج البربر من الشام ف قيل داود عليه السلام بالوحي ، قيل : « يا داود اخرج البربر من الشام فانهم جذام الارض » ، وقيل يوشع بن نون ، وقيل افريقش الحميري .

فانضم قوم الى رأي الطبري وانضم آخرون الى رأي الكلبي وعزز الباقي صاحب كتاب الجمان ، فكثير الجدل وعلت الاصوات واشتد الضجيج ، وكانت الربانية في تلك الساعة نفسها مارة على باب الجنة تسوق جماعة من الناس منهم م . ك . نو . وم . نو . وم . نو . وغيرهم كثير الى جهنم بالاغلال والاكبال وعلى أكتافهم الصليبان وقد سمعوا حوار الطبري وأصحابه فجعلوا يصيحون بصوت واحد : كذبتهم كذبتهم ... البرابرة اخوة الكول ، جاءوا الى افريقيا من أوربا وهم أقرب الينا صورة ، وكانوا يتدينون

البرابر... ان الله مع الصابرين... ان العاقبة للمتقين...
هذا يومكم الذي كنتم توعدون .

فخرج الناس سراعاً لمقابلة البربر ، ودوي الفضاء بالحمد
والنسيج ، وقصفت المدافع ، وعلت زغرودة الحور على
الاسوار ، واختلط الحابل بالنابل ، واشتد الضجيج الى
درجة اني استيقظت من النوم عروبا كان لم أكن في
دار الهناء والنعيم .

هذي هي الرؤيا سطرت لكم على الكاغد سائر
تفاصيلها ما عدا بعض جزئيات تافهة من جملتها أتذكر أن
أول شيء فكرت فيه هو البحث عن رصفاءي الموفودين
من قبل جرائدكم وبالاخص « السعادة » و « ارادة الشعب »
لأستأنس بهم ، وسألت عنهم ، فقل لي : إن مراسل

« السعادة » مشغل بوصف اطعمة الجنة ، وأعراسها ،
ومآديها ، وتقصيد زوارها ، وضيوفها ، وان مكاتب
« ارادة الشعب » مهتم بمعرفة ما أعد لجورج هيرس ،
وباسكلاس ، من العذاب الاليم ، لاغير .

ولكن ليس هذا هو الغرض من رسالتي ، بل غرضي
هو أن تمنعوا النظر فيما قصصت عليكم امعان بصير ،
فاني أعتقد ان البربري الذي لم أجده انا في الآخرة التي
هي دار الحق ، لا يمكن أن تجدوه أنتم في هاته الدار ، واذا
كان ذلك ، فيظهر لي أن الاحسن ، هو أن تتركوا الرحلة
التي كنتم بصددتها خصوصا وأن رمضان في الانتهاء ولم
يبق اذن لفضيلتكم منفعة في السفر الطويل... معري
فأرأي القراء ؟

م .

ترجمة

القصيدة الفرنسية الطريفة المنشورة في العدد الاخير ونظمها بشعر عربي مطابق للاصل بقلم أحد الادباء وتوقيعه المستعار
الى صاحب الجلالة الشريفة مولانا السلطان المعظم سيدي محمد بن يوسف
المشهور بلطافته ودمائة أخلاقه أيده الله

مولاي إن لمح الانام سناكا بربوع باريز التي تهواكا
أم في مقام شرفته علاكا بزيارة ، ركضوا إلى لقياك
بحماسةٍ ومسرّةٍ وودادٍ

تعظيمهم لجلالة السلطان بزماننا هذا وكلّ زمان
هو شاهد بادٍ لكلّ عيان ان المليك لجامع الاحسان
والمجد في بأس وجود فؤادٍ

يا صاحب الملك الموطد كالصخور بمتانةٍ لا تنقضي طول الدهور
لا زال ملكك ملك سلم مع حبور لا زال حلمك رافعا علم السورور
وأعزّ آمالٍ لخير بلادٍ

من رام عيش رفاهةٍ وسلام للمغرب الاقصى ونيل مرام
ليصح بأعلى الصوت والاكرام (ليعش) أجل خليفةٍ وإمام
سلطاننا والآل في الاسعاد

(فتى العرب)

ترجمة القرآن العظيم

وردت علينا عدة مقالات بشأن هذا الموضوع الذي تناوله جناب وزير المعارف العلامة سيدي محمد الحجوي في العدد الثاني عشر من المجلة منها في تعضيد الاستاذ الحجوي ومنها في الرد عليه وإلى القراء احداها في الردّ وسنشر بعد أهم المقالات الاخرى مع ما يظهر من الملاحظات في ذلك بقلم صاحب البحث الاول :

الاحتجاج على ترجمة القرآن بمذهب أبي حنيفة غير صواب ، لأن كلامه رضي الله عنه اضرب في هذه المسألة ، فرة قال بجواز ترجمة القرآن بالفارسية لأنها أشرف اللغات بعد العربية ، ومرة قال بجواز قراءة القرآن بها اذا كان المقروء ثناءً كسورة الاخلاص ، اما اذا كان غيره فلا ، ومرة قال انما تجوز بها في الصلاة اذا كان المصلي عاجزاً وكان المقروء ذكراً وتنزيهاً ، أما القراءة بها في غير الصلاة والقارئ يحسن العربية ، أو فيها والقارئ عاجز عن العربية والمقروء من القصص والأوامر والنواهي فلا ، وخالفه صاحباه ، ونقل جمع من المحققين الاثبات من أهل مذهبه بأنه رجع عن القول بالجواز هـ . ونقل الأبي والسنوسي رحمهما الله عن عياض رحمه الله في قوله صلى الله عليه وسلم : « لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب » ما نضه : وأجاز أبو حنيفة القراءة بالفارسية اذا أدت المعنى وخالفه صاحباه والحديث والاجماع يردان قوله هـ . وقال الامام خليل فان لم يمكننا — أي التعلم والائتمام — فالتختر سقوطهما : أي الفاتحة والقيام لها ، ولا مقابل لهذا المختار اذا لا يكلف الله نفساً الا وسعها ، قال الشيخ ميارة رحمه الله في صغيره وكبيره : ولا خلاف أنه لا يعوض القراءة بلغته لأن الاعجاز في النظم العربي هـ . وهو الموافق لقولهم المتعبد بتلاوته ، وحيث امتنع تعريبه لاداء فريضة هي من الدين بمنزلة الرأس من الجسد بل قيل بكفر تاركها كيف يجوز لمصلحة موهومة ان لم أقل مفسدة عظيمة ؟ واذا تأملت : « يضل به كثيراً ويهدي به كثيراً » وهو بلفظه ومعناه فكيف اذا دخلته رطانة العجمة ؟ وقوله : « ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا » وقوله : « ود كثير من أهل الكتاب لو تردونكم من بعد ايمانكم كفاراً حسداً من عند أنفسهم من بعد ما

تبين لهم الحق فاعفوا واصفحوا حتى يأتي الله بأمره » و « ودوا لو تكفرون » ظهر لك قلة جدوى الترجمة ، واذا علمت هذا تبين لك ان لا دليل على الجواز ، وما يقال عليه يقال الوجوب الكفائي ، ووجوب جمع الفطاحل لترجمة القرآن ، وأما الاستدلال بقوله سبحانه وتعالى : « بلغ ما أنزل اليك من ربك » فغير بين لأنه يدل على ابلاغه باللفظ العربي اذ به نزل ، ولو ترجمه لكان في ذلك نوع من الخيانة وهي مستحيلة عليه وعلى سائر اخوانه من النبيين والمرسلين ، ولعل هذا السر في كتابته صلى الله عليه وسلم لهرقل وكسرى وغيره بالعربية ، ودليل ما ذكرناه من التبليغ باللفظ أن من الآية موصولة لا نكرة ولو دلت الآية بأي نوع من أنواع الدلالات على جواز ترجمة القرآن لكان عليه الصلاة والسلام ترجمة كل آية نزلت عليه وعلى الاقل أي التوحيد والاحكام لجميع لغات العالم لعموم بعثته صلى الله عليه وسلم ، والقول بأنه اعتمد على من يترجمه مردود لأن التبليغ منوط به صلى الله عليه وسلم لا بالترجمان ، وقد كان في بلده صلى الله عليه وسلم من يحسن الترجمة فلم يأمره ولا واجره فدل عدم الفعل على عدم الجواز ، وقد اقتفى أثره عليه السلام الخلفاء الراشدون والتابعون والمجاهدون والمقلدون وما كانوا ليتواطئوا على اهمال فرض من فروض الكفاية وهم من هم في العلم والورع ، على أن في قوله عليه الصلاة والسلام : « بدأ هذا الدين غربياً وسيعود كما بدأ فطوبى للغرباء » ما يعكر على التبشير المنوط بترجمة القرآن ، ولم يشترط احد في التبليغ أخبار كل فرد فرد على حدته بدليل أنه عليه الصلاة والسلام كتب لهرقل وغيره ولم يكتب لرعاياهم ولا أظن على وجه البسيطة اليوم من لم تبلغه الدعوة كما يدل ذلك عليه حرب العالم لهذه الطائفة الحمدية ولكل عربي وان كان مسيحياً حتى قال شاعرهم :

ما حيلة العرب الكرام وكلما * راموا الحياة الى الممات أحيل
ومن لم تبلغه الدعوة فحكمه حكم أهل الفترة ، ولئن سلمنا أن الترجمة طاعة فقد قيل في مثلها : الطاعة اذا أدت الى معصية راجحة وجب تركها لأن ما يؤدي الى الشر شر ، وأما الاحتجاج باحاديث الامام البخاري فغير مسلم أما اولاً فانا مقلدون لا مجتهدون :
والجمع اليوم عليه الاربعه * وقفو غيره الجميع منعه

انظر توجيهه في الخطاب ، وقد سمعت كلام المجتهدين في ترجمة الفاتحة ، واما ثانياً فان رواية الامام البخاري في بدء الوحي مخالفة

حول الظهير البربري

رد على مقال

هل المشير ليوطي مسئول عن السياسة البربرية التي أدت الى ظهير ١٦ ماي ١٩٣٠ أم لا؟ أصبحت المسألة اليوم موضوع جدال بين بعض اصدقائنا فرأيت بصفتي «شاباً» يهتم بكل شيء وحتى بما لا يعنيه ان أبدي هنا رأيي فيها:

تولدت السياسة البربرية عن فكرة استحوذت على جميع العقول منذ اتصلت فرنسا بشمال افريقية ، وهي أنه من الضروري لحفظ استمرار هذا الاتصال أن تستند فرنسا على البربري ، والفكرة خطأ ومهزلة ، وقد دخلت في الآداب ونشرها كتاب من طراز لوي برتران وجعلوها

لروايته في كتاب التوحيد اذ الاولى تدل بفحواها على ان هرقل هو القارئ ، وعليها لادليل على الترجمة ، وفي كتاب التوحيد تدل على ان الترجمان هو القارئ ، وما في مسلم يوافق الرواية الاولى وراوي الحديثين واحد ، واما الاستدلال بقوله صلى الله عليه وسلم « اذا حدثكم اهل الكتب » فليس بنص لاحتمال ان يتحدث كان بالعربية ، واما الاستدلال بقوله تعالى : « فل فاتوا بالتوراة » ففيه الدلالة على صحة نبوة نبينا صلى الله عليه وسلم اذ علم بطريق الوحي ان ما في التوراة يدل على كذبهم وهو عليه الصلاة والسلام لم يقرأها ولا غيرها من زبر الاولين ، ولا يدل على الترجمة الا بتعسف بأن تقول : ان الله أمرهم بتلاوته أي التوراة على العرب وهم لا يعلمون العبرانية ، فدل ذلك على الامر بالترجمة ، وللمانع ان يقول : لا نسلم ان العرب كانت لا تعرف العبرانية والنصرانية كما تدل عليه قصة ورقة ، سيما وقد كانت لليهود سلطة بحزيرة العرب قبل مبعثه صلى الله عليه وسلم وان اليهود أمروا بتلاوته على العرب بل على نبينا صلى الله عليه وسلم والعليم الخبير الذي نبأ بما فيها قادر أن يلهمهم ، لو جاءوا بها ، علم ما فيها ، وليس في هذا الالهام ، لو كان ، ما يخالف الامية التي هي معجزته صلى الله عليه وسلم لجزمهم بأميته عليه الصلاة والسلام ، والله سبحانه وتعالى اعلم . « محمدي »

مدام بونصو

لا تذكر الا بالاجلال والاعجاب ، والمغرب في غاية الاحتياج الى من يرحم الفقراء ويمد لهم يد المعونة والاسعاف ، فان الناس يموتون جوعاً وفي الايالة مدن مثل مراکش ليس فيها جمعية خيرية ولا واحد — ما عدا الرجال الذين قاموا بعيد العرش — يلتفت الى حقوق المساكين . إن اغاثة الضعفاء يستلزم برنامجاً عاماً يشمل البوادي والمدن ، وتأسيس جمعية تجمع في يدها سائر شئون هذا العمل الجليل ، ودعاية لا تؤثر الا اذا ايدت بوسائل حكومية ، وليس ذلك بالعسير على فؤاد يملأه العطف والحنان .

فبكل احترام نرفع آمالنا هاته الى السنييرة المحترمة داعين لها في مهمتها الشريفة بالتوفيق والنجاح .

لقد تفرق السياسة بيننا وبين الادارت احياناً ويحملنا الدفاع عن آرائنا تارات الى انتقادها حتى بما لا يناسب الانصاف ولكن هناك اشياء تتحد فيها دائماً ولا يسعنا لاجلها الا الشكر والثناء ، وفي مقدمة ذلك مشاريع الخير والاحسان ، التي بذلت في شأنها السيدات الفرنسيات وبالاخص منهن زوجات المشير ليوطي والمقيمين المعظمين ستيك ولوسيان سان ، من الجهود ما يرفع الانسانية الى اعلى الدرجات . واليوم نشاهد من عقيلة فخامة المقيم العام الجديد مدام بونصو اهتماماً بهذه المشاريع لا يقل عن اهتمام سابقاتها بقصر الحماية ، وقد كان لها في هذا الميدان بسوريا اعمال

« مودة » ، فأدى كل ذلك الى اسلوب حكومي طبقه المشير ليوطي بالمغرب كما فعل زملاؤه من ولاية الجزائر من قبل فنشأ عن هذا ظهير سنة ١٩١٤ وعدد كبير من القرارات الوزارية التي صدرت في عهد المشير لتنظيم القبائل التي سميت بالبربرية ، على أن خطبه ورسائله وكل حركاته واعماله تؤيد هذه النظرية ، وقد أخطأ صديقنا عبد اللطيف الصبيحي في محاولة اثبات خلاف ذلك .

ولكني أظن أن المشير ليوطي ما كان ليوقع على ظهير ١٦ ماي سنة ١٩٣٠ كما هو ، فان هذا الظهير وان كان يطابق الاسلوب الحكومي الذي أقامه هنا فقد يحتوي على محاولة « فرنسية » لا تتفق هي وأفكاره ، ولا شك في أن الاغراض الشخصية هي التي كانت أكبر باعث على استصدار الظهير المذكور فقد تمخض به راهب ، وجبرال ،



الشاب السيد محمد حصار مراسل المجلة بالآخرة

وقاض ، وكان على رأس الحماية اذ ذاك مقيم لا يرفض شيئاً لمن يداهنه ، وكان الم. لوسيان سان من قبل بتونس حيث لم يجد محلاً يناسب اقامة تمثال للكاردينال لافيغوري كباب المدينة الاهلية ، فبالغوا امامه في تصوير السمعة التي يكتسبها من العمل الذي اشاروا به عليه فلم يملك نفسه من السرور ووقع على الظهير بكتتا يديه .

هذي هي القضية في نظري وليس هناك شيء آخر ولا تبعة على فرنسا فيها طبعاً ، أما الجدل حول مسئولية المشير ليوطي في السياسة البربرية فهو عمل عقيم ، ولا يستحق ما يعطاه من الاهمية ، وامامنا مسائل اخرى أهم كتنظيم العدلية ، واصلاح التعليم ، والنظر في توزيع الميزانية ، واعانة الفلاحة الاهلية ، وغيرها تتطلب جهودنا كلها ويجب علينا أن نشتغل بها وبها قبل كل شيء .

وعلى رأس الحماية اليوم رئيس جديد جعلنا فيه كل ثقنا وآمالنا فلتترك الماضي ، ولنوحد جهودنا لنجعل المستقبل أحسن منه ولو بقليل !
محمد حصار

ونحن على رأي مساعدنا الفاضل تماماً ، والمسألة التي عرج عليها السيد عبد اللطيف الصبيحي ووقع فيها الخلاف بين الشباب لا أهمية لها ، ما دام كلهم متفقين على استنكار الضابط البربري ، وأنا لنطلب هنا من الجميع التبعد عن كل ما يؤدي الى سوء تفاهم بينهم كيفما كانت دواعيه ، فان أهم اسباب الانحطاط الذي نحن فيه : التفرقة والخلاف ، وأنا لنتعشق الاتحاد ولو في الضلال على الافتراق في الخير ، وسيأتي وقت تكون فيه بالايالة جرائد ، وتكون فيه احزاب اي مصالح متعاكسة وما ينتج عنها من خلافات في المستقبل متسع للجدال لمن شاء - لا قدر الله - أما الآن فنحن في مستهل نهضة مباركة ، والواجب الاكيد يقضي على كل من يعمل لها التجرد عن كل مصلحة ذاتية وغرض شخصي واتباع خطة واحدة من غير أن يعدل عنها لمدح مآدح أو قدح قاذح وتضحية ما أمكن في سبيل الاتحاد .

مأدبة الوكلاء الشرعيين

السيرة ، واخلاص في العمل ، ولا شك أن الوكالة على هاته الصفة ستعود بكثير من الفوائد على أهل الحاجات ، وعلى القضاة أنفسهم ، وقد بدأ يظهر أثر ذلك من الآن في عدد من محاكم الولاية .

وقد أسس الوكلاء في العهد القريب جمعية - أو قل نقابة - وبمناسبة اعتراف الحكومة بها رسمياً ، أقاموا يوم السبت ثاني دجبر بالعاصمة مأدبة فاخرة ، حضرها أكثر من مائة مدعو من علية الموظفين والاعيان ، وتكلم فيها رئيس النقابة سيدي المهدي الصقلي بالنيابة عن زملائه ، وسيدي محمد غازي العضو بالمجلس الاداري للجمعية بالنيابة عن سيدي أحمد سكيرج أحد كبار القضاة ، والوزير المفوض م. كحي بالنيابة عن الحكومة ، والمدير سيدي محمد البكاري بالنيابة عن جناب وزير العدلية ثم الشيخ أبو شعيب الدكالي وزير العدلية الشرقي ، وكلمهم في أهمية الوكالة الشرعية وتثبيت هيأتها .

وقد كان تاسيس الجمعية ضرورياً ، الامر الذي يدل على مقدار شعور الوكلاء الشرعيين بكرامتهم ، وأهمية خطتهم ، والحياة لا تساعد إلا بالتضامن والتعاون ، على أن لهم - ولنا معهم طبعاً - رغبات كثيرة ، فإن المدافعة على الحقوق تستلزم حرية القول تماماً ، وتستلزم أيضاً اصلاح المحاكم ، وكان الاستاذ الصقلي في خطبته كتب بعض السطور في خصوص ذلك ، إلا أنه أخيراً عدل عنها مراعاة للاحوال ، والى القراء هذه الاسطر من الخطبة :

ومن أغراض الجمعية السعي في اصلاح المحاكم الشرعية واعانة الحكومة على ذلك الاصلاح المنشود ، اذ اصلاح الوكالة وحدها متعسر جداً لانه فرع من فروع اصلاح المحاكم كما يعتبره الظهير الاساسي لتنظيم المحاكم الشرعية الصادر في ١٣ شعبان عام ١٣٣٢ موافق ٧ يوليوز سنة ١٩١٤ .

لا يخفى على أحد أن الوكالة الشرعية من ضرورات القضاء المنظم ، ولوازم المحافظة على الحقوق ، ولهذا فإن القرار الوزيري المؤسس للوكالة الشرعية نعهده من الاصلاحات الرئيسية التي أدخلت على العدلية المغربية ، وقد كانت الحاجة الى ذلك أكيدة ، وإن كان من قبل بعض الوكلاء يتولون تلقين الخصوم أو النيابة عليهم في المجالس الشرعية فإن غالب هؤلاء الوكلاء كانوا أميين أو غير أكفاء للقيام بمهمتهم .

ومنذ بروز القرار تكونت في الولاية طائفة من الوكلاء توفرت فيهم سائر الشروط التي كنا نتمنى أن تكون في الوكلاء من معرفة بالفقه الاسلامي والقوانين العصرية ، واقتدار على عرض القضايا ، واستقامة في



هَذَا
الدَّقَاءُ
الشَّافِي
لَا تَطْلُبُوا إِلَّا
حُرَايَشَ فَالِدَا الْحَقِيقَةِ
الْمَوْضُوعَةِ فِي صِنَائِيقِهَا
الْمَحْقُوقَةِ عَلَيْهَا بِاسْمِ فَالِدَا

عيد العرش بمراكش

ان ما قام به شباب الحمراء الناهض من الاحتفال بعيد جلالة مولانا السلطان على أكمل مراد لما يوجب علينا التنويه والافتخار رغمًا عن فوات الوقت لاسباب لا محل لذكرها هنا ، فقد اعتاد المراكشيون الهدوء والسكون في سائر حركاتهم حتى أن من لا يعرفهم يظنهم أنهم كسالى وما هم بكسالى ولكن... بل ان المراكشين بطبيعتهم الغريزية احرار يعملون مع الحرية ويسكنون مع الاستبداد ولا عن رضى ومنذ جلوس صاحب الجلالة سيدي محمد أيده الله على عرش المغرب وعاصمة الجنوب في تقدم مستمر وبالاخص في ميدان المعارف ، فقد اكب من ابناءها طائفة لا يستهان بها على طلب العلم على اختلاف فنونه ووجدت رجالا من اهل العمل وقفوا حياتهم على اخوانهم النبلاء فيسروا لهم كل عسير وقربوا كل بعيد قصد انهاضهم واسترجاع مجدهم الذي سلبه الدهر من ايديهم حتى أصبحوا بفضل إخلاصهم واجدين من الشعور خلاف ما كانوا يجدونه بالأمس ، وصار مسجد ابن يوسف يفاخر بعددهم العديد ويباهي بهم القرويين ، رغمًا عن فقد مادياته التي صرفت في غير ما أعدت له ، فكيف لا تقف إذا كالرجل الواحد لنؤدي بعض البعض مما علينا من الواجبات لجلالة مولانا المؤيد الذي يرجع الى حكمته العالية هذا

وما دام اصلاح المحاكم لم يتم فاصلاح الوكالة لا يتم لانها تابعة لسير المحاكم ، فكما كانت منظمة استطاع الوكيل أن يقوم بهمة على الوجه الاكمل ، وكما كانت المحاكم مختلة النظام وجد الوكيل في تأدية وظيفته صعوبات جمة تعرقل اعماله ومسايعه .

واذا قلنا اصلاح المحاكم الشرعية فانا نعني اصلاحا تاما يشمل سائر نواحي النقص فيها ويجبر مواطن الضعف والخلل منها . اصلاحا يلائم روح العصر الحاضر وما يتطلبه المغرب فيه من رقي وتمدين ، اصلاحا يوافق في جوهره وروحه الدين الحنيف والشرع الكريم ويناسب ما له من عظمة وجلال .

واملنا وطيد في رجال الحكومة المغربية والحماية الفرنسية برعاية صاحب الجلالة سيدنا الامام المعظم المفدى نصره الله أن يلفتوا نظرهم لهذه الناحية من اصلاح ويبادروا بالأمم فالأمم حتى يتم ذلك مع الايام رويدا رويدا وشيئا فشيئا فترتاح النفوس المتشوفة اليه من عناء الانتظار وتبتهج في هذا اليوم الذي تم به في المحاكم النظام وبالنظام يسود العدل بين الخصوم ، وتنتصف الحقوق بين الخصوص والعموم ، وبالعدل صلاح الرعية ، وفي صلاح الرعية السعادة والهناء...

هذه خطوة اولى ، والمستقبل لرجال الحزم والعمل كاخواننا الوكلاء .

« معامل الرون »

اشهر من ان يعرف بها
- تباع في سائر الصيدليات -

اسبيرين



دواء -
الم الاسنان - ووجع الرأس
وتزلات البرد
والرماتسم



التقدم ونبرهن على ذلك في يوم ٢٢ جمادى الاولى من كل سنة اجلالاً للمقام العالي واعترافاً بالجميل .

وقد احتفلت مراكش بالعيد السلطاني على الوجه الذي يناسب المقام العالي وأشار به الاستاذ مدير المجلة في مقالة (العيد الملكي) بقوله : « ... ولأجل هذا فإننا نتمنى من بين المشاريع التي نحتاج اليها أن يؤسس بمناسبة عيد جلوس صاحب الجلالة الشريفة أيده الله وخلص ذكره

جلالة السلطان بطرفنا في أول عيد من أعياده ، متقبّة امتازت بها مراكش على غيرها .

ويكفي من بعض مزايا تلك الحفلة أن اغنياءنا لا شغل لهم اليوم الا فيما يعود على البؤساء بالخير ، وهما هم الآن يسعون في تشكيل لجنة خيرية تحت رئاسة باشانا المحبوب السيد الحاج التهامي المزرواري ولعل أمرها يتم عن قريب بفضل اغنيائنا الكرام .

وهذه المناسبة فاني اقترح على سائر اللجان المغربية أن يشكلوا لجنة عامة بالعاصمة الادارية - الرباط - تكون لها مراقبة على سائر اللجان بمختلف مدن الايالة ، وتهتم بتأسيس الجمعيات في المدن والقرى الخالية منها ، وتصبح اللجان حاسة بالمسؤولية الملقاة على كاهلها حتى لا يصدر منها تفريط نحو البؤساء كما هو مشاهد ببعض المدن المعول عليها بالمغرب ونكون قد أدينا بعض ما علينا من حقوق اخواننا الضعفاء .

محمد الفاضل بن الموقت

محامي شرعي

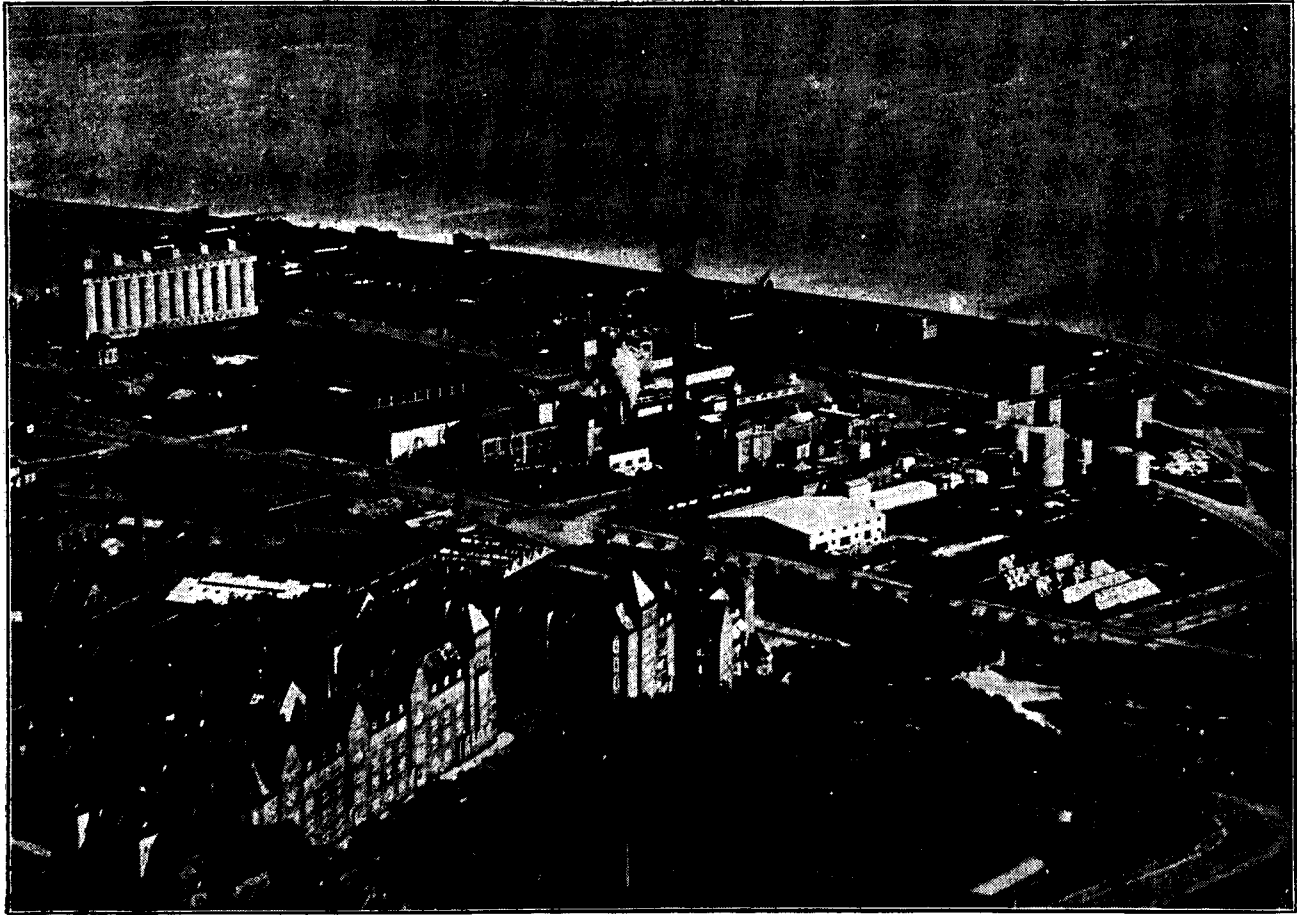
على عرش المغرب ، (صندوق) برسم هذا العيد السعيد تعمل له الامة جمعاء ، كل على حسب مقدوره ، ويكون دخله لمشاريع البر والاحسان » الامر الذي عمل به المراكشيون في حفلتهم التي أقاموها بالقصارية وسبق « للسعادة » وصفها فلا نحتاج الى اعادته ، وإنما نكتفي بنشر صورتين يرى القراء في صورة منها اعضاء لجنة العيد واقفين وراء عدد من الضعفاء بملابسهم التي وزعوها عليهم بعد ما أطعموا اضعاف أضعافهم إكراماً لمن أقيمت الحفلة لأجله وتلبية لمن طلب ذلك وشكراً على نعمة وجود



شركة صنع الزيوت

إن مختلف الزيوت المصنوعة في معامل هاته الشركة تستعمل :

- ١ — اصناف منها للطبخ والقلاء واصنع المركرين وايضاً في صنع الشكلات والبشكيتو والسكر المحروق وغيرها .
 - ٢ — واصناف اخرى تستعمل لصنع الصابون العادي وغيره .
 - ٣ — واما بقايا المصنوعات والحثالات فتستعمل لطعام الحيوانات والطيور الداجنة .
- وقد تصدر الشركة زيوتها الى سائر اقطار الكورة الارضية ولذلك فافتتحت هاته الشركة تزداد اهميتها منذ تأسيسها حتى وصلت الى الشهرة العظيمة التي لها في كافة الاصقاع . ولها في بلاد الدنمارك مركز ممتاز ، فلها تمد صناعة المركرين الدنماركية بالمواد الاولى من الدرجة الاولى وبذلك لها حظ من الفضل في صنع نوع من الماكولات صحي وغاية في الرخص ، وتمت تربية الحيوانات المنتشرة بالدانمارك ببقايا المصنوعات الزيتية من المواد العشبية والسميدية وهي كذلك من اهم صادرات ذلك القطر . والى القراء صورة معمل الميناء اخذت بالطيارة :



VUE D'UNE DES USINES DE AARHUS OLIEFABRIK A. S.

وفيه تستخدم المواد الاولى بأرق الاساليب العصرية . ولمعمل الميناء ان ينتج يومياً كمعمل المدينة اربعمئة طن ويرى في الصورة مخازن المواد الاولى التي شيدتها الشركة ومحمولها ٢٠,٠٠٠ متر مكعب وجميع زيوت الطاووس والذهبي التي تباع في المغرب اجمع من صنع معامل ارهوس أوليفابريك او (شركة الزيوت) وتصفى بمعامل محلية استنتها هاته الشركة بالدار البيضاء



نتيجة المباراة لعام ١٩٣٣ بشأن

حليب «لوكوس»

Lait « LE GOSSE »

في ٢٠ دجنبر ١٩٣٣ بإدارة جريدة «لأفجي مروكان» وبمحضر الاستاذ بورسي الموثق بالدار البيضاء اجتمعت لجنة المباراة المتركة من م. لافون خبير محلف وم. شاپوي متصرف بالجريدة المذكورة وم. دافيزي الحامل لوسام جوقة الشرف وم. لوطور صحفي وحسبت حبات العدس الموجودة في حقائق حليب لوكوس الثلاثة ، أي الحليب المحلى بالسكر والحليب الغير المحلى والحليب المعقم .

(١) الجواب على السؤال الاول ، أي ما هو عدد العدس الموجود في الحقن الثلاثة ؟

وجد في الحقن الثلاثة من حليب لوكوس ٢٢٧٧٨ حبة
(٢) الجواب على الاسئلة الثانوية ، أي ما هو عدد العدس

في كل واحدة من الحقن ؟

وجد في حقة حليب لوكوس المحلى ٥٧٥٤ حبة .

وفي حقة حليب لوكوس الغير المحلى ٧٤٥٤ حبة .

وفي حقة حليب لوكوس المعقم ٩٥٧٠ حبة .

الرابحون :

الجائزة الاولى ١٠,٠٠٠ فرنك تقدماً نالها م.

كزاف بنهج رانسن رقم ٣ بالدار البيضاء وقد كان

جوابه على السؤال الاول ٢٢,٨٠٥

الجائزة الثانية : ٧,٥٠٠ فرنك تقدماً نالها م. مايو

زنقة بوراي ٤ بالدار البيضاء وكان جوابه على السؤال

الاول ٢٢,٧٣٠

الجائزة الثالثة ٥,٥٠٠ فرنك تقدماً نالها م. منجولي

زنقة ساندي ٢٤ بالدار البيضاء وكان جوابه ٢٢,٧٢٥

الجائزة الرابعة ٤,٠٠٠ فرنك تقدماً نالها م. پاسكال

صاحب دكان الحلويات « القمر » بالرباط وكان

جوابه ٢٢,٧٢٣

الجائزة الخامسة ٣,٠٠٠ تقدماً نالتهام مدام شازيل

زنقة شارل روكس ٤ الرباط وكان جوابها ٢٢,٦٩٠

الجائزة السادسة ٢,٥٠٠ فرنك تقدماً نالها م. كنسيل

زنقة سانكانتن الدار البيضاء وكان جوابه ٢٢,٦٨٥

الجائزة السابعة ٢,٠٠٠ فرنك نالها م. لوفيشي

بالدار البيضاء وكان جوابه ٢٢,٩٢٣

الجائزة الثامنة ١,٥٠٠ فرنك تقدماً نالتهام الست

لييندكوت بالدار البيضاء وكان جوابها ٢٢,٩٣٨

الجائزة التاسعة ١,٠٠٠ فرنك تقدماً نالها م. ريبال

زنقة كوتي ٤ بالبيضاء وكان جوابه ٢٢,٦١٤

الجائزة العاشرة ٥٠٠ فرنك تقدماً نالها م. ريبال

المذكور ايضا وكان جوابه ٢٢,٩٩٦

من ١١ الى ٢٠ الجوائز مجانة يدوية تساوي ٢٠٠ فرنك لكل جائزة . نالها م. م. لوفيشي ، مدام شاي ، م. شيكو ، الست ماتيو ، جبيران ، الست ساكون ، مدام لوتور ، سنشيز ، دوبيسون شوسى . وللرايحين أن ياخذوا من الآن جوائزهم لدى م. أوصال نائب حليب « لوكوس » زنقة كولير عدد ١ بالدار البيضاء .

والآن !!!

حافظوا على بطائق حليب « لوكوس » فقريباً يعوض لكم عنها من تشترون منه هذا الحليب الجائزة التي تختارونها من كنش جوائز حليب « لوكوس » لسنة ١٩٣٤ .

فاشربوا البان « لوكوس » وحافظوا على بطائق لوكوس واختاروا الهدايا الجميلة التي تقدم لكم البان لوكوس



HUILE DE SOYA HUILE D'ARACHIDES LE PAON

زيوت الاكل



المستخرجة من الكوكاو ومن السويا والتي تصنعها
« معامل أرهوس أوليفابريك » تباع في برامل من الحديد
من ٦٠٠ و ٤٠٠ و ٢٠٠ ليترو ، وتباع أيضاً في أوعية
من ٢٠ ليترو و ٥ ليترو وكذلك في الاوعية الزجاجية

وهي زيوت مصنوعة خاصة للطبخ عند المغاربة وتوافق أذواقهم تماماً

البيرو المركزي : زقاق الطيران الفرنسي رقم ٨ بالدار البيضاء — التلغرافات : KERGOR — التلغرافات : A 29-08

نادلة : مير أمرام

الصورة : داويد م. أفريات زنقة الليونتات كازيس رقم ٢٠

ميناء ليوطي : م. شاپلان

مكناس المدينة الجديدة : م. شاپلان

وجدة : يوسف م. ليقي زنقة اسلي رقم ٢٣

وأهم وكلاء الدار :

فاس : سيمون ر. سعدون — رياض جحا رقم ٧ وبوخصيات

مراكش : يوسف، ف. اسراييل وشركائه

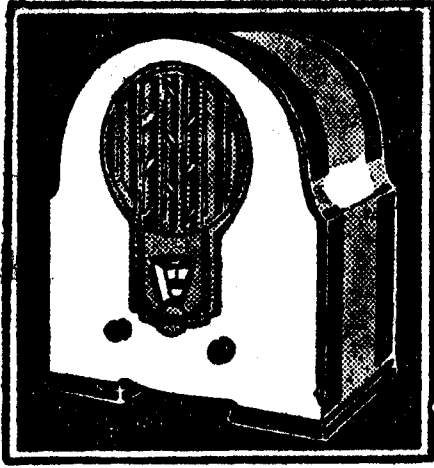
مكناس : اسحاق أ. أزوغي شارع الملاح

الجديدة : داويد أ. بن الوايش زقاق سانكينيقي

اشتروا زيوت الطاووس من شركة أرهوس أوليفابريك * ٨ زنقة الطيران بالدار البيضاء * ومعاملها بزناته

LES HUILES COMESTIBLES " LE PAON "

AARHUS OLIEFABRIK A. S. — 8, Rue de l'Aviation Française — CASABLANCA
USINES AUX ZENATAS



آلة راديو فيليبس عدد ٦٣٤
٣٥٠ فرنك ثمن لزومي نقدا

مراكز فيليبس

تصنع بأكبر معامل آلات

الاسلكي بأوروبا

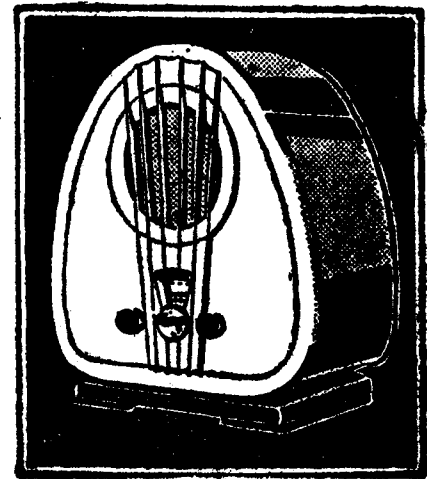
المبادئ التي تطبق في صناعة الراديو « فيليبس » متقدمة بثلاث سنوات
على المبادئ الجارية في صناعة آلات الراديو الأخرى بالعالم أجمع

مراكز « فيليبس » تمتاز بخصالها الموسيقية الفريدة علاوة على ما لها
من الامتيازات الأخرى على غيرها من مراكز الراديو .

سائر مراكز فيليبس مضمونة بفيليبس

فاطلبوا تجربتها مجاناً وشروطنا الخاصة للبيع بالتقسيط من وكلائنا اسفله :

الدار البيضاء : بلاي فريز زنقة كولبير 110	وجدة : شركة O. C. I. M. O. زنقة وهران
الرباط : راديو مرونك ، شارع دلكاسي ، 5	المجديدة : م. بيني ساحة برودو
مكناس : راوي (ا. و.ج.) شارع الجمهورية	آسفي : ف. لوكران وشركته كراج
فاس : ر. سالي زنقة فرييجوس	الصويرة واكادير : ب. ثونوة
ولانت شارع فرنسا	مراكش : ه. نورمان وشركته زنقة درقاوة
	بجليلز



آلة راديو فيليبس عدد ٨٣٤
١٥٠٠ فرنك ثمن لزومي نقداً